Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتعرّف عليه زوجته وابنته .

ولكن الباشا عانى من التضاد بين جسمه وعقله ، فجسمه شاب ، وعقله هرم .

عاش تجارب واستوعب خبرات وكفاءات . ولهذا طالب الباشا طبيبه بإعادته إلى الشيخوخة قائلاً : «إنك أعطيتني الجسم الفتي ، ولم تعطني النفس الفتية الجديدة التي تبصر الحياة جديدة ، وترى كل معنى من معانيها كتاباً لم يفتح بعد : الحب ، المجد ، الغد ... زالت جدّتها ، وضاعت فرصتها . ما قيمة الشباب إذن ؟ إنه بالنسبة إلى نفسي الهرمة دار غربة » .

وتنتاب الباشا نوبة ذبحة صدرية فتكون نهايته .

وفي قصته (في مليون سنة) يتنبأ الحكيم بمستقبل البشرية ، فالناس ، في سنة مليون ، خالدون ، وقد اختفت الحروب والأمراض والتناسل . فما حاجة البشر إلى التناسل ماداموا خالدين لا يموتون ولا يعرفون شيباً أو شيخوخة . وبالطبع فإن الإنسان لم يصل إلى هذه الحالة إلّا بعد حصوله على القنبلة الذرية التي دمرت العالم القديم ، وأقامت على انقاضه بشرية جديدة . وهنا يتدخل العلم فيجعل حياتها (جنة) أرضية ، تنعدم فيها الحاجة إلى الليل للراحة ، أو النهار للعمل ، فقد أغناهم الضوء الصناعي الدائم عن الشمس . وأغنتهم الأغذية الكيماوية عن النوم ، فأصبحوا حركة دائمة مستمرة ، كحركة القلب ... وانعدمت الفوارق بين الجنسين : الذكر والأنثى بانتهاء التناسل ، فأصبح الناس يعيشون تحت سطح الأرض ، حيث أعمالهم ، لأن الحروب الذرية والكيماوية التي دمرت أسلافهم قد مسحت وجه الأرض وخربته .. وأصبح غذاء (الإنسان الجديد) من الغازات التي تستمد موادها من عناصر الجو ، فضمرت معدته ، واختفت أسنانه وجهازه الهضمي ، فإذا هو رأس يفكر ، وأنف يستنشق ، وأطراف ضعيفة لقلة الاستعمال . وكذلك زال الحب بسبب زوال التناسل ، وزال الشعر والفن والعاطفة ، وحل اتصال الأفكار محل اتصال